رابط المادة على منصة باحث

مختارات من شرح الشيخ ابن عثيمين على رياض الصالحين

المقطع 13

محمد بن صالح العثيمين

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يعني راكبا معه. فقال لي يا احفظ الله يحفظك. قال له يا غلام لان ابن عباس رضي الله عنهما كان صغيرا - 00:00:04

فان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو قد ناهز الاحتلام. يعني من الخامسة عشرة الى السادسة عشرة. او اقل فكان راكبا مع النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فوجه اليه هذا هذا النداء يا غلام احفظ الله - 00:00:24

يحفظك كلمة جليلة عظيمة. احفظ الله وذلك بحفظ شرعه ودينه. بان تمتثل لاوامر وتجتنب نواهيهم. وكذلك بان تتعلم من دينه من شريعته سبحانه وتعالى ما تقوم به فيه عباداتك ومعاملاتك وتدعو به الى الله عز وجل. لان كل هذا من حفظ الله. الله سبحانه وتعالى نفسه - 00:00:44

ليس بحاجة لاحد حتى يحفظ ولكن المراد حفظ دينه وشريعته. كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم. وليس المعنى تنصرون ذات الله. لان الله سبحانه وتعالى غني عن كل احد. ولهذا قال في - 00:01:14

اخرى ذلك ولو يشاء الله لانتصر منه. ولا يعجزونه وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض. اذا احفظ الله يحفظك. جملة تدل على ان الانسان كلما حفظ دين الله حفظه الله. ولكن - 00:01:34

وهو في ماذا؟ حفظه في بدنه حفظه في ماله في اهله في دينه وهذا اهم الاشياء. ان الله يحفظه في دينك يسلمك ومن الزيغ والضلال لان الانسان كلما ما اهتدى زاده الله هدى. كما قال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. وكلما ظل والعياذ بالله - 00:01:54

فانه يزداد ضلالا كما جاء في الحديث ان الانسان اذا اذنب صار في قلبه نكتة سوداء فان تاب محيت وان اذنب ثانية انضم اليها نكتة ثانية وثالثة ورابعة حتى يطبع على - 00:02:24

قلبه نسأل الله العافية. اذا يحفظك في دينك في بدنك في مالك في اهلك واهمها حفظ الدين. نسأل الله ان يحفظ علينا وعليكم ديننا. احفظ الله تجده تجاهك. وفي لفظ اخر - 00:02:44

تجده امامك احفظ الله ايضا بحفظ شريعته بالقيام بامره واجتناب نهيه تجده تجده تجاهك امامك معناهما واحد. يعني تجد الله امامك يدلك على كل خير. ويذود عنك كل شر ولا سيما اذا حفظت الله بالاستعانة به فان الانسان اذا استعان بالله وتوكل على الله كان الله - 00:03:04

اي كافيه. ومن كان الله حسبه فانه لا يحتاج الى احد بعد الله. يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يعني وحسب من اتبعك من المؤمنين. وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله - 00:03:34

فاذا كان الله حسب الانسان يعني كافيه فانه لن لن يناله سوء. ولهذا قال احفظ الله تجده تجاهك او تجده امامك والمراد بحفظه حفظ شريعته. ولا سيما في التوكل عليه والاستعانة به - 00:03:54

برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - 00:04:12